[384] قالوا: لا. قال: أفمنكم أخوال الملوك من كندة ؟ قالوا: لا. قال: أفأنتم أصهار الملوك من لخم ؟ قالوا: لا. قال: أفلستم ذهل الأكبر وأنتم ذهل الأصغر. فقام إليه غلام من شيبان، كان بقل وجهه، يقال له: دغفل. فقال: إن على سائلنا أن نسأله، والعباء لا نعرفه أو تحمله. يا هذا إنك قد سألتنا فلم نكتمك ونحن سائلوك فلا تكتمنا. ممن الرجل ؟ قال: من قريش. قال: بخ بخ، أهل الشرف والرياسة. فمن أي قريش أنت ؟ قال: من تيم بن مرة (1). قال: أمكنت وا الزامي من صفا الشغرة (2). أمنكم قصي بن كلاب بن مرة الذي جمع القبائل من فهر، وكان يدعى مجمعا " ؟ (3). قال: لا. قال أفمنكم هاشم الذي هشم (4) الثريد وأطعم الحجيج ؟

_____

(1) وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي من قريش جد جاهلي من نسله أبو بكر وطلحة. (2) وفي نسخة: الصفرة. (3) وهو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي سيد قريش وأول من كان له ملك بني كنانة، مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بني عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام فشب في حجره وسمي قصيا "، واسمه زيد أو يزيد. هدم الكعبة وجدد بنيانها أسكن قومه مكة، فلقبوه مجمعا " لانه جمعهم من الشعاب والاودية، اتخذ لنفسه دار الندوة وجعل بابها إلى مسجد الكعبة، مات بمكة ودفن بالحجون. (4) وهو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة. [*]

_____